Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



## نتائج البحث

وبعـــد ...

فَلَعَلّي أكونُ أوّلَ من جمع الأفعالَ غيرَ المتصرفةِ وشبهَ المتصرفةِ، وتناولها بالدرس والتحليل والتمحيص والتأصيل، وبَيّنتُ استعمالاتِها المختلفةَ ورصد التطورَ في هذه الاستعمالات، واجتهدت في بيان أسباب عدم تصرفها، وهي أسباب تَمُتُّ بصلةٍ لِبِنْيَةِ بعض هذه الأفعال أو لأحكام استعمال بعضها، أو لأنَّ بعضَها قد أُميتَ وَحَلّتْ محلَّها أفعالٌ أخرى.

ولم أرتضِ في بداية البحث التسميةَ الشائعةَ لهذه الأفعال وهي ( الجامدة وشبه الجامدة ) ورأيت أن التسميةَ اللائقةَ بها هي الأفعالُ غيرُ المتصرفةِ وشبهُ المتصرفةِ، ذلك أن الجامدَ هو ما لم يؤخذْ من غيره، وهذه الأفعالُ قد أُخذت من غيرها، فكيف تكون جامدة ؟ ثم إنّ الجامدَ عكسُ المشتق والاثنان قسمان للاسم، أما التصرف وعدم التصرف فهما قسمان للفعل، اطلع على ذلك جمهورُ النحاة، إلاّ أنّهم عندما جاءوا إلى الأفعال موضوعِ بحثِنا أطلقوا عليها الأفعالَ الجامدةَ وهذا لَبْسٌ وقعوا فيه، وربما كانوا يقصدون بالجامد عكسَ المتصرف، وليس عكسَ المشتقِّ.

هذه الأفعال إذاً ليست جامدةً، بل إنّها اشتُقت أو أُخذت من غيرها، من أجل هذا بَحَثْنا في الاشتقاق فوجدناه نوعين :